

لسان العرب

(دركل) الدَّرَكُلة لُعُوبَة يلعب بها الصبيان وقيل هي لُعُوبَة للعجم مُعَرَّب قال ابن دريد أَحَسبها حَبَشِيَّة مُعَرَّبَة وقال أبو عمرو هو ضرب من الرِّقْم الأزهري قرأته بخط شمر قال قرئ على أبي عبيد وأنا شاهد في حديث النبي A أنه مر على أصحاب الدَّرَكُلة فقال جِدُّوا يا بني أرو فِدَة حتى يَعْلَم اليهود والنصارى أن في ديننا فُسُوحَة قال ابن الأثير هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف بوزن الرِّبْحَة ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وقد تقدم قال شمر قال أبو عدنان أَنشدت أعرابياً من بكر ابن وائل أسقى الإله صدقاً ليدلى ودركلها إن الدركل كالحلفاء في الأجم فقال إن الدركلة وحياً فانظر ما هيته قال ثم أَنشدت جابر بن الأزرق الكلابي كما أَنشدت هذا الأعرابي فقال الدركل لغة قوم لست أعرفهم وأزعم أن دركلا لها أولادها قال فقلت كلاً إنه قد قال لو درك الفيل ما انزفككت فريصته تذرو ويحديق من ذعري ومن ألام قال فماذا يُشركه ؟ لا فرج ا عنه قلت وقال آخر لو درك الليف لم يشعُر به أحد حتى يخبر على لحدييه في طرق فقال أبعده اللهم لا تسمع لأصحاب هذا القول هؤلاء لعابون أجمعون غواة يركب أدهم مذكرويه قد لهج برويي يضحك به قلت فما معناه ؟ قال لا أدري